الأنباء
السبت 23 يوليو 2011

أكثر من 1,2 مليون متظاهر في دير الزور وحماة.. والجيش ينفي حدوث انشقاقات

سورية: 8 قتلى في جمعة «أحفاد خالد».. والمفتي ينفي إلغاء التراويح

صورة عن الانترنت للمتظاهرين في دير الزور (رويترز)

عواصم ـ وكالات: في جمعة «أحفاد خالد.. من أجل الوحدة الوطنية» تواصلت المظاهرات في العديد من المدن السورية للمطالبة بفك الحصار عن مدينة حمص المعروفة بمدينة خالد بن الوليد.

وأسفرت عن سقوط أكثرمن 8 قتلى بحسب منظمات حقوق الإنسان.

وكما في الأسابيع الأخيرة، كانت أكبر هذه المظاهرات في مدينتي دير الزور وحماة، حيث أكد رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان اكثر من 1,2 مليون سوري تظاهروا ضد نظام الرئيس بشار الاسد في هاتين المدينتين.

وقال «اكثر من 1,2 مليون متظاهر شاركوا في التظاهرات. في دير الزور، كانوا اكثر من 550 ألفا عند نهاية التظاهرة وفي حماة كانوا أكثر من 650 ألفا»، موضحا ان قوات الأمن كانت غائبة عن هاتين المدينتين. وقد أقام الآلاف في حماة صلاة الجمعة في ساحة العاصي وانضم إليهم بقية المتظاهرين الذين اتجهوا من كافة أحياء المدينة الى الساحة.

وقال شهود عيان لـ «يونايتد بري انترناسيونال»، ان الآلاف من أبناء الريف «اتجهوا الى المدينة للمشاركة في المظاهرة وان الحواجز التي يقيمها ابناء المدينة ما زالت مستمرة».

وفي ادلب والى جانب المظاهرات التي خرجت في عدة بلدات، قالت مصادر حقوقية سورية لـ «يونايتد برس انترناشونال» ان مواجهات اندلعت في كفرنبل في محافظة بين متظاهرين وقوات حكومية استخدم فيها الرصاص مما تسبب بسقوط عدد من الجرحى.

وفي مدينة دير الزور انطلقت مظاهرة حاشدة من كافة أرجاء المدينة واتجهت إلى ساحة الشهداء وهم يحملون آلاف الأعلام (العلم السوري الحالي وعلم الاستقلال).

وردد المتظاهرون شعارات ضد حصار المدن لاسيما حمص ودوما وحرستا. وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وكذلك حملوا لافتات تندد بموقف الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وفي حلب ثاني أكبر المدن السورية، لم تخرج مظاهرات مؤثرة كما كان متوقعا رغم الحديث عن مظاهرة خرجت في محيط الحرم الجامعي في وقت قال مصدر حقوقي سوري ان شخصا قتل وأصيب آخرون بجراح أمام مسجد آمنة في حي سيف الدولة.

وأضاف رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ريحاوي لـ «يونايتد برس انترناشونال» ان شخصا قتل بالسكاكين وأصيب آخرون بجراح بعد مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين عقب انتهاء الصلاة. وأشار الى «ان قوات الأمن اعتقلت عددا من الأشخاص». وأظهرت صور بثها ناشطون تعرض المصلين الى ما قالوا انه هجوم وضرب من الشبيحة والأمن داخل حرم أحد المساجد.

وتابع الريحاوي: «في حمص، قتل متظاهران برصاص قوات الأمن الذين فرقوا تظاهرة في حي الخالدية ودوار الفاخورة».

وقتل متظاهر برصاص الامن في كفر روما في محافظة ادلب الحدودية مع تركيا. وأفاد بأن قوات الأمن أطلقت ايضا النار على متظاهرين في ادلب (شمال غرب) ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى.

من جهته تحدث رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن عن «مقتل متظاهرين اثنين وجرح آخرين برصاص قوات الامن» في المليحة بريف دمشق.

وقال عبدالرحمن ان حيي ركن الدين والقابون مازالا معزولين عزلا تاما من قبل الجيش، مشيرا الى «انتشار حواجز عند كل المداخل والمخارج وتفتيش للسيارات والأشخاص وفحص للهويات».

وأضاف انه «تم نصب رشاشات 500 في القابون عند كل المداخل والمساجد»، مشيرا الى ان «المساجد كانت فارغة تقريبا اليوم بعد حملة مداهمات واعتقالات حدثت في الليل والفجر». وتابع ان جهاز «المخابرات الجوية لديه اسماء يبحث عنها على الحواجز».

من جهة أخرى، قال المصدر نفسه ان «برزة مازالت محاصرة بالكامل وأقيمت حواجز للجيش على كل المداخل والمخارج مع قطع كامل للاتصالات»، مشيرا الى «تواجد كثيف لسيارات شرطة مليئة بالعناصر بالسلاح الكامل». وأشار الى ان «الشوارع (في برزة) فارغة نتيجة التواجد الأمني الكثيف خوفا من الاعتقالات العشوائية».

وفي دوما بريف دمشق، قال عبدالرحمن ان «عناصر الأمن انتشروا بشكل كثيف في سوق مدينة دوما وفي ساحة الجامع الكبير تحسبا لخروج مظاهرات». وأضاف ان «الأمن بدأ يطلب هويات النساء على الحواجز حتى بدون وجود قوائم»، معتبرا ذلك «مجرد ارهاب».

وأوضح انه «تمت اقامة حواجز جديدة عند الجامع الكبير ودخلت عناصر امنية الى مدينة دوما وراحت تروع الاهالي بطريقة تجولها واستعراض الاسلحة ما ادى الى ارهاب اعداد كبيرة».

وتابع ان «بعض الاهالي بدأوا مغادرة المدينة خوفا من مداهمات واعتقالات عشوائية للأجهزة الامنية».

من جهة أخرى، نفى مصدر إعلامي سوري أمس ما تناقلته بعض المحطات الفضائية عن وجود انشقاقات في صفوف الجيش والقوات المسلحة في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء السورية أمس أن المصدر أكد أن خبر الانشقاقات عار عن الصحة جملة وتفصيلا.

في غضون ذلك، نفى مفتي سورية الشيخ أحمد حسون ما تناقلته بعض وكالات الأنباء والفضائيات العربية والعالمية حول إصداره فتوى بإلغاء صلاة التراويح خلال شهر رمضان القادم في سورية.

وقال حسون في مقابلة مع تلفزيون «الدنيا» السوري إن «هذه القنوات لجأت إلى التدجيل والنفاق بعد أن فشلت في النيل من وحدة الشعب السوري الذي أكد تمسكه بوحدته الوطنية ووطنه» مؤكدا أنه لم يتم عقد أي اجتماع بهذا الخصوص وأنه لا يوجد أي نية حتى لبحث مثل هذا الموضوع.

وكانت قنوات فضائية بثت امس خبرا قالت فيه إن اجتماعا عقد في جامع العثمان بدمشق مؤخرا تم خلاله الاتفاق على إلغاء صلاة التراويح في رمضان.

ودعا المفتي حسون «المواطنين السوريين إلى توخي الحذر وعدم تصديق الأخبار التي تبثها القنوات الدينية والسياسية عن سورية».

«فاينانشال تايمز»: 6,2 مليارات دولار سحبت من الودائع المصرفية في سورية

لندن ـ يو.بي.آي: ذكرت صحيفة فايننشال تايمز الصادرة أمس أن الاحتجاجات المستمرة تكثف الضغوط على الاقتصاد السوري وأظهرت الأرقام الجديدة أن ما يقرب من 10٪ أي ما يعدل 6,2 مليارات دولار سحبت من الودائع في النظام المصرفي في البلاد خلال الأشهر الـ 4 الأولى من العام الحالي. ونقلت الصحيفة عن مصرفيين في لبنان إن الشائعات عن هروب رؤوس الأموال من سورية إلى النظام المصرفي اللبناني مبالغ فيها على الرغم من اعتراف البعض بأن الزيادة الطارئة على الودائع في لبنان قد توحي بوجود علاقة مع الوضع في سورية. وأضافت أن الودائع في المصارف اللبنانية ارتفعت بشكل حاد خلال شهري مارس وابريل الماضيين بعد اندلاع الاحتجاجات في سورية لكن معدل النمو تباطأ في مايو الماضي بعد أن ادخل نظام الرئيس بشار الأسد ضوابط على رأس المال لحماية الليرة السورية. وأشارت إلى أن السوريين قلقون بشكل متزايد حيال قيمة مدخراتهم ونسبت إلى مصدر سوري من الطبقة الوسطى في دمشق قوله «الكثير من السوريين يحاولون تحويل مدخراتهم من الليرة السورية إلى عملة اخرى لكنهم يعرفون أن ذلك هو أمر سيئ بالنسبة لعملتهم الوطنية ويحاولون بدلا من ذلك استثمارها في أشياء أخرى مثل السيارات أو العقارات». واضاف المصدر «القيود الحالية تجعل من الصعب شراء الدولار من المصارف الحكومية ويمكنك فقط الحصول عليه إذا كنت مسافرا وكانت تذاكر الطائرة بحوزتك كما أن هناك الكثير من الشروط الأخرى». وذكرت الصحيفة ان الاقتصاد يمثل «كعب أخيل» بالنسبة لنظام الرئيس الأسد وتعمل المعارضة السورية في الخارج على إقناع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتكثيف الضغوط على النظام السوري من خلال حرمانه من مصادر الإيرادات. ونقلت عن كريستوفر فيليب خبير الشؤون السورية قوله «إن إستراتيجية الاقتصاد السوري تستند إلى التعامل مع الأزمة بشكل سريع وحاسم لكن من الواضح أن شخصا ما في أعلى هرم السلطة أساء تقدير المدة التي ستستغرقها هذه الأزمة».

آل رشي ينفي تبرؤه من ابنه بعد مشاركته في المظاهرات: ماذا فعل ليتبرأ منه؟

نفى الفنان السوري عبدالرحمن آل رشي ما رددته مواقع وتقارير صحافية عن تبرئه من ابنه الممثل محمد آل رشي، على خلفية مشاركة ابنه بالمظاهرات ضد النظام السوري، وهتافه بسقوط الرئيس بشار الأسد. وقال آل رشي في تصريحات خاصة لـ «إم. بي.سي.نت»: «كيف يخطر ببال أحد أنني من الممكن أن أتبرأ من ولدي بهذه البساطة.. ماذا فعل حتى أتخلى عنه، أعوذ بالله من هذه الشائعات». ولفت آل رشي إلى أن المواقع الإلكترونية التي قامت بنشر الخبر لا تتمتع بأي قدر من المصداقية، وكلامها مردود عليها لأنه ليس له أي معنى أو خلفية. واعتبر الفنان السوري ان «شائعة التبرؤ من ابنه القصد منها تحريضي بحت، فهؤلاء يريدون زرع الفتنة بين الأب وابنه.

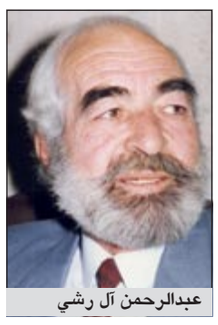
عبدالرحمن آل رشي

واضاف «لن أدعي عليهم في المحاكم، لأن الادعاء في الأصل أعلى من مستواهم الدنيء، وليكتبوا ما يشاؤون».

وحول رأيه في الاحتجاجات في سورية ضد الأسد، قال آل رشي: «نحن فنانون وليست مهنتنا سياسية، فالسياسة لها أهلها، أما نحن الفنانين فإن أردنا التعدي على مهنة غيرنا، فسنكون مثل «الصبي الأخير»، وأخيرا أفضل عدم التعليق على الاحداث، ويهمني أن تبقى أوراقي سليمة ونظيفة لا يمسها أحد». يُذكر ان نشطاء على الإنترنت يتداولون «فيديو» لمحمد آل رشي، وهو يهتف: «عاشت سورية ويسقط بشار الأسد»، و«واحد واحد واحد.. الشعب السوري واحد»، وهو ما قابلته الجماهير بعاصفة من التصفيق ورددت خلفه الهتافات.

الثوار السوريون يدعون أصالة للغناء لثورتهم .. وخالد النبوي يدعو لدعم الفنانين السوريين

أصالة

خالد النبوي

طالب عدد من النشطاء السوريين الفنانة أصالة بتقديم أغنية لثورتهم، معتبرين انه حان الوقت ليكون صوت أصالة داعما حقيقيا للثوار، بحسب موقع النشرة اللبناني، وأطلق هؤلاء مجموعة على «فيسبوك» حملت عنوان: «دعوة الفنانة أصالة للغناء للثورة السورية»، وجاء فيها: «ألم يحن الوقت يا فنانة الثورة يا أصيلة بنت الأصول ان تخرجي الى شعبك السوري الجريح؟ ألم يحن الوقت ان ترفعي صوتك الساحر وتغني للثوار؟». يذكر ان أصالة زارت الجرحى الليبيين المتواجدين في القاهرة للعلاج.

وأعربت عن تعاطفها معهم، ورغبتها في مساعدتهم ماديا ومعنويا.

من جهته، أكد الممثل المصري خالد النبوي تأييده لجميع الشعوب العربية في سورية وليبيا واليمن، التي تسعى للحصول على حرياتها والتخلص من الأنظمة الفاسدة. جاء ذلك في ختام معرض «بنبني» الذي أقامته مجموعة من شباب الثورة تحت شعار «القضاء على العشوائيات»، حيث عرض فيلمه «دخان بلا نار» إنتاج عام 2007، الذي قال عنه خالد، انه كان صرخة ضد القهر والكبت في الوطن العربي كله، مشيرا الى ان الفيلم تعرض للقهر ولم يأخذ حقه في العرض سواء في لبنان او مصر.

وقد بدأ خالد كلمته التي ألقاها قبل عرض الفيلم بتحية للشهداء الذين قتلوا أثناء ثورة 25 يناير، وطالب بالوقوف دقيقة صمت على أرواحهم.

كذلك طالب النبوي جميع الفنانين والمثقفين المصريين بمساندة الفنانين السوريين الذين يبطش بهم النظام بسبب بمواقفهم، والضغط من أجل إخراجهم من السجون.

أنباء عن عودة رفعت الأسد إلى سورية

القاهرة ـ إيلاف : تواردت أنباء عن عودة رفعت الاسد عم الرئيس السوري بشار الأسد وشقيق الرئيس الراحل حافظ الأسد الى سورية كحل لاستقطاب الطائفة العلوية ومشايخها في خضم المظاهرات التي تعيشها البلاد. وترافقت هذه التسريبات مع الاعلان عن ترجيح انعقاد المؤتمر القطري الحادي عشر لحزب البعث الحاكم في سورية الشهر المقبل، واشارت مصادر لـ «ايلاف» الى احتمال حضور رفعت الاسد المؤتمر وتقليده منصبا حزبيا بعثيا، الا ان مصدرا رسميا نفى لمواقع سورية، محسوبا على السلطة، ان تكون هناك نية لتعديل الدستور او إلغاء المادة الثامنة منه والتي تتوج حزب البعث الحاكم قائدا للدولة والمجتمع. وبالرغم من أحاديث عن الحالة الصحية السيئة لرفعت الأسد الا ان عودته الى سورية اضافة الى بعض أولاده من المتوقع ان يكون صداها سيئا جدا على المستوى الشعبي لارتباط صورة رفعت بمذابح الثمانينيات في حماة الا ان رفعت كما يتردد، مازال له رصيد بين ابناء الطائفة.

وكان رفعت الأسد قد غادر سورية في التسعينيات دون ان يعود اليها اثر خلافات مع حافظ الأسد وترددت منذ سنوات اثناء حكم بشار الأسد انباء عن عودته ثم قيل انه ترتبت الامور بين افراد العائلة وقضى الترتيب على مصالح اقتصادية لرفعت مقابل عدم عودته.

مصادر لـ «الأنباء»: زوجة السفير الفرنسي زارت «قطنا».. وإلقاء القبض على أميرها

دعا خطيب الجامع الأموي بدمشق الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي إلى ألا يكون شهر رمضان المبارك شهر أذية، وقال هناك من يسعى لأن يفرغ شهر رمضان من مضامينه، مشيرا إلى أن ما يحدث في بعض المناطق قد يفرغ المساجد من رواجها خلال الشهر الكريم.. أي جهاد يحارب شعارات رمضان.

كما دعا المعارضة دون أن يسميها إلى ألا يستبدلوا بالصلاح الفساد، وقال ليفي (وهو يهودي فرنسي) راهن أن كل ما قرره سينفذ، لافتا إلى أن شخصيات تتحرك من باريس إلى إسرائيل.

وأكدت مصادر لـ «الأنباء» إن قوى الأمن وعناصر من وحدات الجيش السوري قامت بعملية تطهير نوعية استمرت حوالي سبع ساعات تمكنت خلالها أن تسقط ما يسمى «إمارة قطنا الإسلامية» التي أعلنتها مجموعة من التكفيريين المتشددين قبل أي دخول يذكر لقوى الجيش والأمن لمدينة قطنا، كما تمكن الجيش من إلقاء القبض على أميرها المدعو «أمجد سعيد القادري»وأميرتها التي لم يذكر اسمها، والمرجح أن تكون زوجة الأمير، كذلك تم القبض على ما يزيد على 360 شخصا من المسلحين الإرهابيين، وهذا ما أكدته المصادر التي واكبت عملية التطهير.

وأضافت المصادر أن بداية الأحداث بدأت بتحرك شعبي من المساجد في أيام الجمعة بقصد التظاهر، والمطالبة بالإصلاح كما جرت العادة من التمويه من بداية الأحداث في سورية من اجل التغطية، على التنظيمات الإرهابية والتمويل الخارجي، ومن ثم بدأ باستخدام الأسلحة والقيام بأعمال التخريب، مقابل حصول كل متظاهر على مبلغ «2000 ليرة سورية»، وأكثر من ذلك لمن يحمل سكينا أو سلاحا، وما لبثت هذه التظاهرات حتى تحولت بعد أسبوعين أو أكثر إلى شكل من أشكال الاستفزاز الطائفي من قبل بعض من علبت إليهم الشعارات من الخارج وأرسلت. وذلك تمهيدا لإعلان «إمارة قطنا الإسلامية»وقتل كل من يخالف عقيدة هؤلاء التكفيريين.

العملية العسكرية

وقالت المصادر لـ «الأنباء» ومن اجل إتمام مراسم الإمارة جرت مراسم تعيين الأمير رسميا بأن قام بركوب الخيل وجاب شوارع بلدة قطنا.

وأضافت المصادر إن ما قام به الأمير من مراسم لتعيينه هي الطريقة الوحيدة والمتبعة ليعترف به الناس أميرا عليهم، وهذه الطريقة هي إحدى الطقوس المتبعة في تعيين الأمراء، كما تم تعيين وزيرين أحدهما للعدل والنظر بالأحكام الشرعية وتطبيقها وهو شقيق الأمير، وآخر للدفاع لم يتعرف المصدر على اسمه كما أكدت المصادر أن حوالي خمسين امرأة منقبة كانت تجول في شوارع قطنا تدعو إلى الطائفية وتحث النسوة على الخروج والقتال.

وقالت المصادر انه تم الانتقال إلى مرحلة التخريب ووضع الحواجز على جميع مفترقات الطرق في قطنا، بدأ التظاهر يأخذ طابعه اليومي بالتوجه إلى مساكن الجيش وإطلاق العبارات الاستفزازية التي تحث على الاشتباك بقصد قتل ما يمكن قتله من الضباط وعائلاتهم، وذلك استجابة لدعوات الجهاد عبر مكبرات الصوت وفتاوى الشيوخ المتطرفين من الداخل والخارج، وبعد ذلك اضطرت عناصر محدودة العدد من الجيش للنزول إلى قطنا والتمركز عند المساكن لحماية سكانها من أي اعتداء بناء على مطالبات بالتدخل.

وأضافت انه بعد أن تم حصول القوى الأمنية والعسكرية على معلومات كافية ووافية عن المخربين وأسمائهم تم تجهيز قوة مشتركة من عناصر الأمن والجيش، حيث بدأت بالتحرك من أماكن تمركزها والتوجه إلى منازل وأماكن تموضع الإرهابيين على الحواجز، بعد قطع الاتصالات والكهرباء، الأمر الذي أربك العناصر الإرهابية المسلحة وبدأت تطلق النار عشوائيا عندما شعرت بوضعها الحرج، مما ساعد على إلقاء القبض على الأمير «القادري» وشقيقه وزير العدل ووزير الدفاع والأميرة بالإضافة إلى ما يزيد على 360 مسلحا إرهابيا، حيث أن معظم الإرهابيين المطلوبين ينتمون إلى عائلة القادري، ومن بينهم أيضا طبيب عيون من عائلة «دبور»شارك في التحريض على التظاهر والتخريب، كذلك تم إلقاء القبض على الإرهابيين الذين قاموا بالاعتداء على العقيد إبراهيم نوفل معروف الذي تعرض للطعن بالسكاكين وعرض على شاشة التلفزيون السوري مؤخرا.

كما قامت عناصر الجيش وبفضل اعترافات أحد العناصر الإرهابية بمصادرة كميات كبيرة من الأسلحة المخبأة في مزارع وأراض زراعية تابعة لمدينة قطنا.

وقد عثر في منزل وزير العدل وقاضي الأحكام الشرعية في الإمارة أثناء مداهمة منازلهم وجود مشنقة كان قد نصبها لمحاكمة أعداء الإمارة وهم برأيه عناصر الجيش وقوى الأمن، وكل من يحمل معتقدا مخالفا لمعتقداتهم المتطرفة التكفيرية.

مصادر شعبية لـ «الأنباء»

في غضون ذلك، أكدت مصادر شعبية «أن زوجة السفير الفرنسي قامت بزيارة إلى مدينة قطنا وخصوصا الأماكن التي كانت تشهد اضطرابات حيث استقبلها الإرهابيون بتنظيف الشوارع بالماء ترحيبا بقدومها، ولكن تبقى هذه المعلومة قيد التعليق ما لم يصدر بها تصريح رسمي بها.

وفي حمص أكدت مصادر موثوقة لـ «الأنباء» عن اكتشاف مشفى ميداني جديد في حي النازحين الذي يشهد توترات يومية، مع أجهزة كمبيوتر و13 شريحة ثريا، ومنشورات طائفية، في منزل «كمال – ش» وأشقائه.

وأضافت المصادر أنهم يمتلكون مزارع في منطقة الاوراس يستخدمونهاكمستودعات للأسلحة وغرف عمليات، كما اعترف عدد من الإرهابيين على عدد من الأطباء كان لهم دور في استئصال الأعضاء البشرية من جثامين الشهداء لبيعها وشراء ذخيرة.

إلى ذلك نفى مصدر إعلامي ما تناقلته بعض الفضائيات عن انشقاقات في صفوف الجيش السوري معتبرا أن ذلك عار من الصحة جملة وتفصيلا.

وأضاف: ما تناقلته تلك المحطات عن انشقاق في صفوف الجيش هو محاولة يائسة لاستهداف سمعة القوات المسلحة السورية والنيل من رسالتها الوطنية السامية.

من جهة أخرى، صرح مصدر عسكري سوري بأن مجموعة إرهابية مسلحة استهدفت حافلة للجيش تقل عددا من رجال القوات المسلحة إلى أماكن عملهم بالرشاشات والأسلحة الثقيلة من البساتين المحيطة بطريق حمص–حلب الدولي قبل مدخل بلدة الرستن بحوالي 2 كم ما أسفر عن استشهاد الرقيب أول عيسى جودت العلي والرقيب أول وائل عباس الحسين وإصابة كل من العقيد غياث عباس عاقل والرائد معن يوسف بجروح بليغة. كما استشهد في حي باب السباع بحمص النقيب حيان محمود إبراهيم ومجند من قوات حفظ النظام ومدني برصاص المجموعات الإرهابية المسلحة.

● دمشق ـ هدى العبود ـ بروين إبراهيم